اللهم صل على نبينا محمد والسلام

اسم الفاعل حالا والمفعول فاعله وذا عود عطف عليه ومثله زوائد على الخلاصة مسألة يميز منصوبا
مميز العدد ما بين عشرة ومائة بمفرد ما بين العشرة والمائة شامل للعقود والعشرين الى التسعين و
للعدد المركب فيجب تمييزها بالافراد والنصب نحو وواعدنا موسى ثلاثين ليلة انى رأيت احد عشر كوكبا والشهور عند
الله اثنا عشر شهرا هذا مذهب الجمهور واجاز الفراء الجمع تمييز العقود والمركب قوله منصوبا حال
ومميز وما بين بدل والعدد بجعل ما نكرة موصوفة اي بعدد اي ما ذكر وقد يعني فيما وعشرة فدونها
جمعا اضف وما به فصاعدا بمفرد الف عشرة مفعول اضف ودونها حال لها مجزومة معطوفة
على عشرة وجمعا حال ومفردا با اضف ما ذكر له اي للمميز الى الكلام فيه حال كونه جمعا هذا اشرط ويشترط
فيه ان يكون جمع قلة وهو بتفسيره ثلاثا ومرادا بكونه جمع تكسير اذ هو المنقسم الى جمع قلة وكثرة
فتقول ثلاثة رجال الى عشرة والمعنى انه يشترط في تمييز العشرة والثلاثة وما بينهما الشروط المذ
كورة وهي بالاضافة تلك الامراء اليه فالمراد بالدون ما كان من التسعة والثلاثة وما بينهما بدليل قوله
الآتي وما نعيز واحدا واثنين وقد بجاء لم يرد اشتراط الجمعية بل اشتراط التكسير والقلة اذا كان التمييز
جمعا فاحترز بقوله جمعا عما اذا كان اسم جنس او اسم جمع فانه يجر بمن نحو فخذ اربعة من الطير
وهذا هو المعتبر بالنظر لما به يعبر الامر وان كان العقل لا يعطيه وهنا يقال به الخلاصة وما به
معمول اضف محذوف لدلالة ما قبله ويحتمل ان يكون معطوفا على عشرة واضف الى كل من المستعمل
بغير سونية جائز والفصل بينهما بغير اجنبي كقولك وجاء احوال ومفردا يا واذهب ما او واحدا من
مفردا اي له اي المميز الى الكلام فيه حال كونه واحدا وقال بحثه جمعا كقراءة حمزة والكسائي ثلاثمائة
سنين بالاضافة واشار بقوله فصاعدا الى الالف وهذا الحكم ثابت للمائة والالف وما بيناه وجمعه
والجمر بهذا القسم من ما مميز او مفعلة ومع دما جوزا ذا القسم اشارة لا فيه مذكور وهو تمييز المائة
والالف فتقول ثلاثمائة وليس كذا به الشرح والظاهر انه لا خصوصية لهذا القسم بهذا بل يجوز في ثلاثة
والعشرة وقد نص ابن قاسم على ان تمييز العدد اذا جمع لم يمتنع فيه تمييز [illegible]
قول الخلاصة واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والبا الداخلة على الاشارة ظرفية والثانية للمعدية
والراجح تعلقها باجرر وما مفعول اجرر ومميز المعنى للقائل حلينا ومعا له اي التمييز مبتدأ وما
نافية وجملة جوز العبث بفعله للمفعول خبر اي لا يجوز فصل التمييز والعدد المميز به الا في الضرورة
كقوله ثلاثون للهجر حولا كميلا ولا خصوصية للعدد بهذا بل لا يجوز الفصل بين التمييز وعامله مطلقا
كما تقدم في باب التمييز من الخلاصة ونحو عشرة بالجمعية لا تعبر وامرا وامرة اذا جي به نعت

بعد

٣٦

اللهم صل على نبينا محمد والسلام

بعد التمييز جاز الحمل فيه على التمييز وعلى العدد نحو عندي عشرة رجال صالحا او صالح وعشرون رجلا صالحا
او صالح وهذا اذا كان النعت مفردا وجمع تكسير كما مثلنا فان كان جمع سلامة تعين الحمل على العدد
نحو عندي عشرون رجلا صالحون فزاد هذه المسألة على ما استثنوه من وجوب مطابقة النعت للمنعوت
هذا المراد بالوجهين في النعت ولا يحتاج لجعل الواحد والاثنين تمييز استغناء بالنص على المعدود و
المثنى فيقال رجل ورجلان لانه افهم واجود مما يقال واحد رجل ولا اثنا رجلين وشذ قوله: كان خصييه
والنفر ... ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل والمسألة الاولى مزيدة على الخلاصة والثانية مستفاد
منها والجمع كثرة ان اعتاد وقلة وسعا ما اعتاد اي والتمييز بجمع كثرة ان اهمل جمع القلة وهذا
راجع الى مسألة الثلاثة والعشرة وما بينهما واحترز بقوله ان اعتاد وقلة فيما اذا لم يهمل لا يجمع
الاتيان به لعدم الموارد او شذوذه قياسا او استعمالا فالاول نحو ثلاثة رجال واربعة رجال بحيح جمع جمع قلة
والثاني نحو ثلاثة قروء فان جمع قرء على اقراء شاذ قياسا هكذا قالوا ورد بان افعالا مطرد في ما له فعل
اسما صحيح العين والثالث نحو ثلاث شسوع فان شسع بكسر الشين لا يجمع على افعال ولكنه شاذ استعمالا و
الشاذ منزل منزلة العدم فهذا نباني تعين الاهمال عنه وقول الخلاصة الا الاكثر بعد قوله جمعا بلفظ
قلة اي لا امكان رجوع قوله بالاكثر الى الجمعية حال الثلاثة والعشرة وما بينهما فقد تعين بالمائة والى
ما يستفاد من قوله بلفظ قلة والتكسير حال التمييز فقد يكون جمع تصحيح كسبع سماوات وسبع سنبلات
وما يحل اعتنى بتمييز العدد قال بالتسهيل ويغني تمييز العدد اضافته الى غيره فلان الرجاء لانك اذا
قلت عشرتك فقد اضفته ويعرف العشرة المنسوبة اليه ولا تقول عشرة زيد الا من يعرف زيدا
وعشيرته كما انك لا تقول غلام زيد الا لمن يعرف الغلام وزيدا لان الاضافة على معنى العهد
وهذه المسألة مزيدة على الخلاصة وعشرة مع ونها للمذكر بالتاء ومؤنث منها عن عشرة مبتدأ ودو
نها حال لها مجزومة معطوفة عليها والمراد بها ما تقدم بالتسعة والثلاثة وما بينهما وللمذكر
حال منها او من الضمير المستقل بالخبر ومعرا بالتاء وحيز عن الاول من العشرة وما معها وخبر منها
للتاء ووده متعلقا بعد والمعنى ان الثلاثة والعشرة وما بينهما تقال بالتاء للمذكر وبالتجرد
منها للمؤنث على عكس ما تقتضيه القياس ولانها اسماء جماعة كمعرفة وزمرة وامة وما كان كذلك
فمعناه ان يقال بالتاء مع المؤنث والمذكر ولكنهم ارادوا التفرقة بينهما في العدد فجاءوا على الصيا
وان الثلاثة لما سبق فيها بكل استعمالهم دون على الالسنة فابقوا التاء التي كانت لازمة بعضهم وابدلوا
مع المذكر فيبقى زينه وجردها العدد منها مع المؤنث وان اردت مثل فاذكر به المذكر كما اصل